

تاج العروس من جواهر القاموس

أَهْلُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ وَذَوُو قُرْبَاهِ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا " . وفي بعض الأخبار : إن لله تعالى ملاكاً في السماء السابعة تَسْبِيحُهُ : سُبْحَانَ مَنْ يَسُوقُ الْأَهْلَ إِلَى الْأَهْلِ . وفي المثل : الْأَهْلُ إِلَى الْأَهْلِ أَسْرَعَ مِنَ السَّيْلِ إِلَى السَّهْلِ وقال الشاعر : لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَاةٍ ... نَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانٍ . تَلَقَّى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلَتْ بِهَا ... أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ ج : أَهْلًاؤُنْ قَالَ الشَّافِعِيُّ : .

ولِي دُونَكُمْ أَهْلًاؤُنْ سَيِّدُ عَمَلٍ ... وَأَرْقَطُ زُهْلًاؤُلْ وَعَرَفَاءُ جِيَالُ وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه : . ثلاثة أَهْلَيْنِ أَفْدَيْتُهُمْ ... وَكَانَ إِلَهُهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا وَأَهَالٍ زَادُوا فِيهِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ كَمَا جَمَعُوا أَلِيلًا عَلَى لِيَالٍ . قد جاء في الشَّعْرُ : آهَالُ مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ وَزَنْدٍ وَأَزْنَادٍ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ : . " وَبِلَادَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ آهَالِهَا .

" تَرَى بِهَا الْعَوَاقِ مِنْ وَثَالِهَا وَأَهْلَاتِ بَتْسَكِينِ الْهَاءِ عَلَى الْقِيَّاسِ وَيُحَرِّكُ قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ : . فَهُمْ أَهْلَاتُ حَوَّلَ قَيْسِ بْنِ عَصِمٍ ... إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوَثَرًا قال أبو عمرو : كَوَثَرُ : شِعَارُ لَهُمْ . وَسُئِلَ الْخَلِيلُ : لِمَ سَكَنُوا الْهَاءَ فِي أَهْلًاؤُنْ وَلَمْ يُحَرِّكُوها كَمَا حَرَّكُوا أَرْضَيْنِ ؟ فقال : لأنَّ الْأَهْلَ مُذَكَّرٌ قِيلَ : فَلِمَ قالوا : أَهْلَاتِ ؟ قال : شَبَّهُوهَا بِأَرْضَاتٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْمُخَبِّلِ . قال : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَهْلَاتُ عَلَى الْقِيَّاسِ .

وَأَهْلَ الرَّجُلِ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ مِنْ حَدِّى نَصَرَ وَضَرَبَ أَهْلًا بِالضَّمِّ هَذَا عَنْ يُونُسَ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَأْهَلَّ وَاتَّهَلَّ عَلَى افْتَعَلَ : اتَّخَذَ أَهْلًا وَقَالَ يُونُسُ : أَيْ تَزَوَّجَ . وَأَهْلُ الْأَمْرِ : وَلَاتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أُوْلَى الْأَمْرِ . الْأَهْلُ لِلْبَيْتِ : سُكَّانُهُ وَمِنْ ذَلِكَ : أَهْلُ الْقُرَى : سُكَّانُهَا . الْأَهْلُ لِلْمَذْهَبِ : مَنْ يَدِينُ بِهِ وَيَعْتَقِدُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : الْأَهْلُ لِلرَّجُلِ : زَوْجَتُهُ وَيَدْخُلُ فِيهِ الْأَوْلَادُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَسَارَ بِأَهْلِهِ " أَيْ زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ كَأَهْلَاتِهِ بِالتَّاءِ . الْأَهْلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَزْوَاجُهُ وَبَنَاتُهُ

وصهْرُهُ علي رضي الله عنه أو نِسَاؤُهُ . وقِيلَ : أَهْلُهُ : الرجالُ الذين هم آلُهُ
ويدخلُ فيه الأحفادُ والذُرِّيَّاتُ ومنه قولُهُ تعالى : " وَأَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا " وقولُهُ تعالى : " إِنَّ زَمَنًا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ " وقولُهُ تعالى : " رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ "
عليكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّ زَنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " . الْأَهْلُ لِكُلِّ نَبِيٍّ :
أُمَّتُهُ وَأَهْلُ مِلَّتِهِ . ومنه قولُهُ تعالى : " وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ " . وقال الرَّسَّاغِبُ وتَبِعَهُ الْمُناوِيُّ : أَهْلُ الرَّجُلِ
: مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ نَسَبٌ أو دَيْنٌ أو ما يَجْرِي مَجْرَاهُمَا ؛ مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ
وَبِلَادٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ : مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ مَسْكَنٌ وَاحِدٌ ثُمَّ
تُجْوَزُ بِهِ فَقِيلَ : أَهْلُ بَيْتِهِ : مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُمْ نَسَبٌ أو ما ذُكِرَ
وتُعُورَفُ فِي أُسْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطْلَقًا . وَمَكَانُ أَهْلٍ
كصَاحِبٍ : لَهُ أَهْلٌ كَذَا نَصُّ ابْنِ السَّكَّيْتِ هُوَ عَلَى النَّسَبِ وَنَصُّ يُونُسَ : بِهِ
أَهْلُهُ . قال ابنُ السَّكَّيْتِ : مَكَانُ مَأْهُولٍ : فِيهِ أَهْلُهُ وَأَنْشَدَ :
وَقَدِّمًا كَانَ مَأْهُولًا ... فَأَمْسَى مَرَّتَعِ الْعُفْرِ وَالْجَمْعُ : الْمَآهِلُ قال
رُؤُوبَةُ :

" عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَنَازِلَا .

" قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَآهِلًا وَقَدْ أَهَلَ الْمَكَانُ كَعُنِي : صَارَ مَأْهُولًا قال
العَجَّاجُ :

" قَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلْ